

أسعد الناس بالحج | الحلقة 1 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا - [00:00:00](#)

لا شريك لك لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:00:30](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد يعني نحن الان في منا كبيرة من الله سبحانه وبحمده. آآ يعني حيث اجتمع في هذا يعني المجلس اه شرف الزمان فيعني احنا في احب الايام الى الله. اه في الحديث الذي صححه الشيخ الالباني افضل ايام الدنيا ايام العشر - [00:00:48](#)

وكل ما احنا نقرب كمان من آآ يعني من عرفة ونقرب من آآ يوم النحر فكل ما يعني فضيلة وبركة هذه الايام تزداد يعني اه طبعا في شرف الزمان ايضا ان ده يوم جمعة. وهذا يعني خير الايام عند الله سبحانه وبحمده - [00:01:10](#)

وده برضو خير الاوقات في يوم الجمعة. يعني الساعة التي قبل المغرب هذه ساعة الاجابة على على الصحيح آآ في الحديث اللي لسه عاشر الالباني فالتمسوها في الساعة التي قبل المغرب - [00:01:28](#)

فبرضو ده يعني ده شرف شرف زمان. اه ان احنا في في شهر ذي الحجة من الاشهر الحرم. قال الله فلا تظلموا فيهن انفسكم شرف زمان ان احنا كمان في زي الحجة تحديدا في عشر ذي الحجة في يوم الجمعة - [00:01:43](#)

اه في ساعة الاجابة في يوم الجمعة يعني نبدأ هذا الامر. فهذه منة من الله سبحانه وبحمده شرف المكان لنا وامانة في خير بقاع الارض في بلد الله الحرام فدي بتبقى منة من الله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب - [00:01:57](#)

وعند اهل السنة ان العمل الصالح الواحد يتسمى انا. وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني ليضيع صلاتكم الى بيت المقدس فربنا سمى الصلاة سماها ايه؟ ايمان فمثل هذه الطاعات وممكن الواحد مننا يتسمى ايمان. فالعمل داخل في مسمى الايمان. فالمهم ان ده لا يعطيه الله الا لمن حل - [00:02:16](#)

فباختصار يعني احنا نستشعر منة الله علينا الاخوة اللي جوه من اماكن بعيدة ويعني هزه الخطوات في موازين الحسنات. وارجو ان شاء الله ان ربنا يعينا باذن الله ان احنا نقدم حاجة - [00:02:38](#)

تحسوا ان انتم المجهود اللي بذلتوه او التعب اللي تعبته ان شاء الله كان له قيمة طيب آآ المفروض ان يعني البرنامج ده او الدورة دي عنوانها اسعد الناس بالحج - [00:02:48](#)

الطريق المفروض العملي الميسور الى الحج المبرور. تمام؟ طيب. انا هتكلم الاول عن العنوان او الناس بالحج طيب انا لما بقول كلمة اسعد ولا كلمة سعادة؟ انا بقول اسعد الناس بكزا. ايه اللي بيحي في ذهنها - [00:02:59](#)

يعني كلمة السعادة مرتبطة في اسناننا دول بكلمة السعادة يا استاز سعيد مرتبطة بالزمن بايه السرور والفرح. صح؟ يعني واحد ساعد بكزا يعني ايه؟ فرح بها اللي هو الاستمتاع يعني. صح كده؟ طيب. بس الحقيقة الكلمة استعمالها في اللغة - [00:03:19](#)

واستعمالها في الشرع ما بيقفش عند الاستمتاع. لأ في حاجة تانية مهمة الانتفاع تمام؟ يعني اه ابن فارس بيقول في معجم

مقاييس اللغة ده من الكتب اللي بترد الالفاظ باصولها عند العرب يعني - [00:03:38](#)

كان بيقول السين والعين والدال اس اصل يدل على خير نسور يعني خير وسوء. خد بالك من حاجتين يعني عايز اقول ايه ببساطة هقول وبعدين افسرها لما العرب يقولوا سعد بكذا يعني حقق حاجتين - [00:03:53](#)

حقق الانتفاع والاستمتاع ماشي حقق ايه؟ الدفاع والاستمتاع. لما احنا نيجي في دماغنا قصة انه يحقق الايه الاستمتاع يعني سائل يعني استمتعت. تمام؟ لا بس السعي ده برضو عندهم يعني ايه؟ انتفع. خلاص؟ فهو حتى ابن فارس يقول كده يقول هو اصل -

[00:04:11](#)

واحد يدل على خير اللي هو الانتفاع وسرور اللي هو ايه؟ الاستمتاع. تمام كده فلما نقول اسعد الناس بكذا يعني اكثرهم ايه انتفاعا واستمتاع خلاص؟ لما نيجي نقول اسعد الناس بالصلاة هو مين - [00:04:30](#)

اكثر واحد انتفع بالصلاة واكثر واحد ايه؟ استمتع بالصلاة. خلاص؟ لان فيه ابعاد مهمة في الامور. يعني دايمًا فيه بعد الكمال وبعد الجمال بعد الايه؟ الكمال وبعد الايه؟ الجمال. احنا للاسف الشديد احيان كتير بيشغلنا الكمال عن الجمال. وبشغلنا الجمال عن الكمال -

[00:04:48](#)

بس الشريعة يعني الشريعة فيها البقالين دول. البعد الاول بعد الايه؟ بعد الكمال والبعد الثاني بعد الايه؟ بعد الجمال ثاني في بعض ايه الكمال اللي هو نسميه ايه؟ الانتفاع وبعد الجمال اللي هو بعد الايه - [00:05:10](#)

بسم الله ماشي الشريعة كل الشرائع فيها الفائزين دول الكمال اللي هو الانتفاع وبعد الايه؟ الجمال اللي هو الاستمتاع. احنا للاسف الشديد بقى تلاقينا ايه بعض الناس ببيصوا للعبادة يا مش - [00:05:28](#)

الزاوية دي ازاي؟ واحد مركز في العبادة على الجزء بتاع الجمال اللي هو الاستمتاع. انا والله بستمع بان انا باطوف حوالين البيت. لما بشوف الكعب كده قلبي بيرفص. هو مركز على بعد الايه - [00:05:44](#)

لاستمتاع الجمال. طيب بعد الكمال اللي هو بعد الانتفاع ترينش ايه طب هو اللي بيجي الكعبة قلبه يرفرف ويروح كعبة عيني مش عارف ايه وامشي فللاسف الشديد بتجدون احنا مهتمين احيانا بعد الجمال على حساب الايه؟ الجمال ده اللي هو راحة النفس زي

واحد - [00:05:58](#)

يقول لك انا والله بتبسبب بتبسبب لما اسمع قرآن هو كده حاضر عنده بعد الايه الاستمتاع بهذه الجمال طب هو بقى لما بتسمع قرآن لتتفكر في اللي انت بتسمعه وتتدجر فيه وشوف ربنا بيقول لك ايه - [00:06:21](#)

بتنتفع بالاستماع ده ولا هو سماع للاستمتاع يعني هو سماع للانتفاع سواء كان بقى اتباع او اطلاع او غيرها. وان هو مجرد سماع للايه؟ للاستمتاع. ماشي؟ فالناس الى بدأت مع الوقت بدأت تبقى ايه؟ بتحل وخصوصا عند الناس الملتزمين بقى والصالحين -

[00:06:37](#)

بدأ مسلا بدل ما كان بيستمع بالالغاني بقى بيستمع بالقرآن ده حلو بس وقف عند الايه؟ الاستمتاع بس ولما كان بيسمع عبدالوهاب بيسمع مين؟ الحسنى ومع الوقت النغمة بتاعة الحصة اللي مش جايبة معه. فيجيب معه مسلا شاي. بعد وقت لو ان هو ايه سميه او

مركز مع النغمة - [00:06:58](#)

مش مركز مع مضمون الايه رسالة فبقى مركز سماعه للاستمتاع مش لايه؟ مش للانتفاع. خلاص؟ ان الانتفاع ده بقى هيبقى للاطلاع وهيبقى للاتباع فهو مركز ثاني وفي بعد الكلام ده مهم على فكرة ان بعد شوية معلش ان انتم هتسمعوا مني كلام وربما البعض

هيستغربوا او يستهلوا - [00:07:20](#)

كل عبادة احنا يعني مش هنقدر نأدي عبادة كويس الا لما نفهمها في الايه؟ في الاطار العام للشريعة تمام؟ طيب انا جاي مع حضرتك من برة خالص ان الشرائع او العبادات فيها بعضين يا شيخ حمادة البعض يقول ايه؟ ايوة الاستمتاع والانتفاع. نخط الانتفاع اهو على

اليمين والاستمتاع على الايه؟ على الشمال. الانتفاع ده ممكن نسميه - [00:07:43](#)

بعد السماء ماشي؟ الانتفاع والاستمتاع نسميه بعد الايه؟ بعد الجمال. البعدين دول حاضرين. احنا واقعنا بيقول ان احنا مهتمين اكثر

بانهي بعض وبعد الايه؟ الاستمتاع بعد بقى الانتفاع ان دور العبادة دي - [00:08:06](#)

بتغييرى انا في اصلاح شأني في اخراجي من الظلمات الى النور في تطهيري في تطوير القصة دي مش ايه نرحب بيه خلصت كده ماشي؟ المهم فانا صراحة قعدت افكر قلت طب يا ترى بقى مين اسعد الناس بالحج - [00:08:26](#)

صح ما هو انا برضه يعني مش عايز ايه؟ مش عايز ابقى حدده خلاص يعني. مين اسعد الناس بالحج فانا بس وقفت الان مع كلمة اسعد هل ينفع نقول اسعد؟ وقلت لحضرتك ان انا ما اقصده بالسعادة السعادة اللي هي الايه؟ السرور - [00:08:45](#)

خلاص؟ اللي هي الاستمتاع. اقصدها ايه؟ البعدين مع بعض. اللي هو ايه؟ الانتفاع والايه؟ والاستمتاع. طيب آآ النبي صلى الله عليه وسلم ايه الدليل على الكلام ده صحيح البخاري وسيدنا النبي قال ايه؟ اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه - [00:09:00](#)

اسعد الناس دي يعني ايه اكثر واحد انتفع بالشهادة هو مين؟ بالشفاعة هو مين نحقق التوفيق. تمام كده؟ طيب وهو اكثر واحد هيسرب الشفاعة ويفرح بها صح يبقى هنا حقق البعدين اهو. اكيد مش قصدي سيدنا النبي اسعد الناس بشفاعته اللي هو اكثر واحد ايه؟ هيتبسط بها - [00:09:17](#)

اكتر واحد بقى يبقى ينتفع بالشفاعة دي اللي هو بقى الانتفاع اللي هو الكمال واكثر واحدة ايه؟ هيستمتع بها اللي هو بعد الايه؟ زي ما قلنا بقى بعد الجناح. ماشي؟ طيب - [00:09:42](#)

لان اصلا احنا يعني زي ما قلت لازم البعدين دول يكونوا حاضرين. يبقى انت حتى انا بتكلم عن حجك انا عايز اسعد الناس بالحج. يعني اسعدهم انتفاعا واكثرهم ايه؟ استمتعا. دول يببقوا حاضرين عندك. لما واحد يقول لك يا اخي والله العظيم كان مشهد رهيب. في قلبي والله كنت في غضب - [00:09:57](#)

تلاقي واحد بيحن للكعبة. ليه حنن للكعبة يعني مش فاهمني؟ ليه حانن للكعبة؟ والله ما تبص في اليومين دول هو فعلا طب ما اي حد هيجي هنا هيتبسط ليه سايب كل حاجة ورا ظهره جاي ايه؟ قاعد زي ما فوق. ما يتبسطش ليه؟ لا واحدة مراته تتخانق معه. الا لو كان جايها معه بقى. خلاص؟ ولا مش عارف اه - [00:10:17](#)

صحيح ولا مسلا ايه؟ ولا عنده شغل لازم يصحى الصبح ويروح مش عارف ايه. ده عايز سلطان ايه؟ سلطان زمان يروح الحرم يشرب مائة زمزم ويمشي مع اصحابه. يعني جميل يعني جو صاني فعلا حاجة لطيفة ليه هو ما يستمتعش؟ اكيد اي حد هيجي هنا ايه؟ وهيحن لليومين دول ليه؟ ليه يحن لليومين دول - [00:10:39](#)

لان هم يومين مالهم مريحين. يعني راحة نفسية كده وتخفف من الدنيا واعبائها. وجاي كده بقى لابس طاقة ولبس جلابية وحالق راسك وبتاع. وماشي براحتك والله وما حدش عارف حد والدنيا ايه لطيفة يا ما تحملهاش - [00:10:59](#)

بس هو السؤال بقى هو يعني هي العبودية دي اصلا شرعت عشان كده بس هو ده البعد المراد بس ولزلك كنت دايم اقعده اقول حرروا حرروا اشواقكم للكعبة اشوقكم للبيت الحرام اشوقكم انت مشتاق لايه - [00:11:14](#)

مشتاق لان انت تروح تزور ربنا في بيته. وتكون في المكان اللي هو يحب يراك فيه ان يجداك حيث امر ولا انت مشتاق لصلة الرحم النفسية والتخفف والسعادة اللي انت لقيتهم بايه؟ لانك آآ كنت في الحالة دي - [00:11:33](#)

يعني اصل دي هتتسأل عنها امام الله اللي هو الموضوع نظرتك له ايه؟ ولزلك الناس دايم تقول لك ايه؟ تقول لك اللي يروح يبقى عايز يرجع تاني ماشي؟ طب ليه عايز يرجع - [00:11:51](#)

هل الفكرة لان انت اتخففت من شوية معاصي؟ طبيعي انت قاعد هنا طبعا بتتكسف تعصي ربنا صح بدك يوسف تعمل مسلا مش عارف ايه آآ يعني خلاص بقى الناس كلها بتصلي عشان انت ما بتصليش يعني. والناس كلها ماسكة المصحف اكيد مش هتقعده تمسك البتاع على الواتساب والفيس بوك - [00:12:11](#)

فاكيد انت بتبقى طاعتك اعلى ولزلك بقى ده السر بترجع بعد الحج ولا بعد العمرة ولا بعد الزيارة عاملة ايه؟ زي ما انت انت كنت في رحلة بس ما عملتش فيها شوية تخفف - [00:12:28](#)

ما بتعملش ذنوب اكيد نفسيتك مستريحة فهتروح ملك نفسك تعيش الحالة دي تاني حقت المقصد من مليئة هو ده السؤال المهم
النقص اتحقق ولا لن يتحقق واضح؟ طيب المهم بس عندنا بعدين طيب هو بعد الاستمتاع ده يعني انت عايز تقول لي كده يعني
الاستمتاع ده حاجة وحشة ومش كويسة ويعني وحاجة مسلا ممكن نقول عليها - [00:12:42](#)

انها يعني كلام بتاع ناس مفاهيم. لا هو بعد الاستمتاع نفسه ما فيش مشكلة. ازاي؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم استمتعوا من هذا
البيت وحشت نفسي صحيح. انا عادي برضه انت ممكن بالنسبة لك يبقى البيت ايه؟ الاستمتاع بقى اللي هو ايه - [00:13:09](#)

احنا في من انساك الحج في نسك اسمه حج الايه يعني ايه بقى تمتع؟ برضو احنا كلمة تمتاعة دي جاية في دماغنا ان هي ايه المتعة
بقى واللذة وبتاع والواحد يعمل دماغه وكأنه ضارب حجرين. لأ استمتع يعني بالتمتع في الاصل التمتع بايه - [00:13:29](#)

يعني واحد يقول لك انا اتمتع رحت اتمتع عملت ايه؟ خلاص؟ المهم فاستمتعوا من هذا البيت يعني اعملوا ايه؟ اقعدها بقى مش
عارف يعملوا ايه وحكوا اسمكم في الستاير بتاع الكعبة وستارة الكعبة واعملوا مش عارف ايه - [00:13:49](#)

ولا واحد يقول لك انا برمجتة قدام مش عارف كده استمتع بالطاعة فيه ولذلك هو مش المراد الاحجار. المراد العزيز الغفار سبحانه
وتعالى هو مش المراد البت المراد رب البيت. في النهاية الحجر ده لا ينفع ولا يضر. ولا له اي معنى. اصل بالمعنى ده لو انت مش
حاضر في زهنك القصة دي هيجي واحد - [00:14:09](#)

الناس اللي بيعبدوا الاصنام يقول لك ما انت برضو بتعبد صنم يعني يعني ما انت عندك حطة حجارة شوية حجارة بتعمل ايه حوالي
وهو عنده صنم بيعمل ايه يروح يلف حواليه - [00:14:32](#)

انت ما بتعبدش الحاجات دي الحاجات دي بالنسبة لك لا تنفع ولا تضر. ولا لها اي معنى ما لهاش اي معنى. يعني الكعبة دي لو لم
يباركها الله هي في النهاية ايه - [00:14:47](#)

عيب حذر فش اي معنى اصلا وانت مش جاي لها اصلا. والحجر ده ما لوش اي معنى لو انت مش جاي لله واضح؟ واحد جاي للايه؟
للحجر والله بقعد في ولذلك بقعد في الكعبة وهو بيعصي ربنا. يبقى واحد جسده ملتصق بالبيت بس قلبه ابعده ما يكون عن رب البيت
- [00:14:59](#)

واحد تاني يعني هو بينه وبين البيت الاف الاميال بس قلبه موصول برب البيت. المراد رب البيت للبيت المراد رب البيت للايه؟ للبيت.
هو معنى بس. معنى ان انت ايه؟ ربنا اراد ان يجدك هنا - [00:15:21](#)

ربنا اراد ان واجدك هنا فخلاص انت بتحاول انك تكون في المكان ده. بتبذل من مالك ووقتك وجودك عشان تيجي هنا تعبده في
المكان الذي اراده وتلتزم بحاجات امرك بها في المكان الذي اراك. هو ده الاصل - [00:15:39](#)

انما فكرة بقى ان يبقى واحد قاعد جنب الكعبة وعمال يبص على دي ولا يبص على دي ولا يعمل كزا ولا افتكر ان واحد جه مكة بس
قلبه ما جاش - [00:15:56](#)

جسمه اللي جرس ما قلبه مش مش حاضر مش مركز في اللي هو بيعمله. هو ما تابش الى الله. ما تطهرش. ما تزكاش. ما رجعش
مختلف هي دي الفكرة؟ لا مش دي الفكرة اطلاقا. طيب. المهم الخلاصة لمن اسعد الناس بالحج يبقى قصدنا حاجتين. ايه هم؟ معلش
عشان الكلام ده مهم. ايوا - [00:16:07](#)

الانتفاع اللي هو بعد الكمال والاستمتاع اللي هو بعد الايه؟ الجمع. فانا عايز انا هو انا كمسلم عايز حج كده. انا عايز احج الحد ده هو
ما اكثر الناس انتفاعا عند الحج. واكثر الناس ايه؟ استمتعا بالحج - [00:16:31](#)

عايز حقي حصل فيه بعدين. بعد الكمال وبعد الايه؟ الجمال. تمام كده؟ طيب دا العنوان طيب تحت العنوان احنا قلنا اسعد الناس
بالحج وقلنا ان الكلمة دي ما فيهاش مشكلة ده اسعد الناس اللي شافها عادي - [00:16:47](#)

نروح بقى للجزء الثاني اللي قدامه. وهو ايه؟ طريق العمل الميسور الى الحج المبرور طيب سؤال بقى مش انا قلت دلوقتي انا عايز
اكون اسعد الناس بالحج يعني ايه معلش يعني ما تزهبوش مني بس انا عايز البعدين دول حاضرين في زينب معلش اتحملني. لان
هاجي بعد شوية كده اكلمك عن حاجة اسمها الاجر والاثر - [00:17:06](#)

تحملني معلى انا عايز الاعد الناس بالحج. هنعمل ايه اكثرهم انتفاعا واكثرهم استمتعا. صح كده؟ مين ده بقى لازم في وصف يعني هو ربنا سبحانه وبحمده اوعى تتخيل ولا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اوعى تتخيل ان هو مسلا يقول لك صل وسبيك - [00:17:30](#)

او يقول لك صم ويسبيك. لا ده الصائم لهم مراتب عند الله. ماشي؟ والمصلين لهم ايه؟ مراتب عند الله. والراجل الصائم لا يراد منه يحقق حاجة معينة والمفروض الراجل المصلي يراد منه حق حاجة معينة. واضح - [00:17:49](#)

وصف في النهاية خلاص؟ لكن زي ما هضرب مثال اقول ايه؟ زي بالظبط يعني انت دلوقتي اريد منك يتقال لك دي حته ارض اهي حته الارض دي خد ابنها لنا. فانت اول سؤال هتقوله ايه؟ عايزين ترموها ايه؟ صح؟ هترميها فيلا ولا تبنيتها عمارة ولا تبنيتها ايه صح - [00:18:07](#)

طيب هيقول لك عايز ابنها فيلا هتقول له ايه؟ عايز كم دور؟ دور دورين ولا ثلاثة؟ عايز المساحة اللي مبني عليها قد ايه؟ والمساحة اللي فيها جنية قد ايه؟ صح؟ طب اقدر. انت - [00:18:26](#)

بيقول لك حج اكيد هتقول له انا عايز ماشي؟ يا رب انت تريد مني الحج يبقى ايه؟ وصفه ايه وده طبعا بقى للاسف الشديد مش بحاضر في دماغه الناس اصلا. احنا جايين نعمل ايه؟ نجح - [00:18:36](#)

لازم في النهاية في تصنيف الحج ده عند ربنا بس خلي بالكم من الموضوع مش هين بشيله. القاضي شرايح كان يقول ايه؟ يقول الركبان كثير. والحاج قريب يعني الناس اللي بتركب من بيوتها جاي البيت قد ايه - [00:18:55](#)

بس الناس اللي كتبوا كتبوا عند الله حجاجا ما لهم وليه لان انت تخيل الخير لان دلوقتي انت جيت قلت لي ايه؟ لو سمحت انا عايزك تديني حته الارض دي - [00:19:13](#)

فقلت لك طب انت عايزني ابنها ايه تقول لي ما اعرفش اي حاجة حلوة طب اي حاجة حلوة دي ايه؟ يا عم اي حاجة حلوة وخلاص واضحة هو نفس القصة كده. انت جاي ليه - [00:19:30](#)

بحب عشان ايه؟ ناخذ ثواب وكده وفريضة وحاجة حلوة وعظيمة. ايه ده ما عندكش هدف واضح انت عايز ايه من الحاج ده ما عندكش وصف انت عايز تخرج له من النهاية من حدك - [00:19:45](#)

اللي بيخش مسلا مسلا سانوية عامة او اختبارات بيبقى عارف انه عايز ايه حاجة في النهاية واضحة في ناس هتجيب خمسة وتسعين في المية ممكن يخشوا طب. فيها جيب اقل من كده ممكن يخش مش عارف ايه. في واضحة عنده ايه؟ الصورة واضحة - [00:19:58](#)

انت جاي تحل نحك وبرضو بما اننا نحج انا احج ازاي؟ اشغلك دي اه تعمل كذا وكذا وكذا انما انت بقى شغلك تحقق مراد ربنا منك في الحج انت اصلا حددت المراد ده يعني هو ايه المراد - [00:20:14](#)

المراد ربنا يريد منك ايه اصلا؟ تحديد المراد الحبيب مراد ربنا منك في الحج باختصار لو حبيننا نقول المراد العام او الوصف العام اكثر الناس انتفاعا بالحج واستمتعا بالحج هم اللي هيقوا - [00:20:34](#)

وحصله في النهاية الحج المبرور يبقى عايز في النهاية حدد حد تمام طيب ليه الكلام ده؟ يعني ليه في النهاية هم دول اكثر الناس انتفاعا او استمتاع بالحج؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:51](#)

يعتبر شرط شرط اساسي في ايه بتحصين ثواب الحج الله دي بقى خد بالك عشان دي ايه؟ دي تكة تانية من هنا احنا كتير جدا نركز في ايه؟ نركز في - [00:21:08](#)

الجزء وما نركزش في الشرط يعني اللي هيصلي هيصل له كذا واللي يصوم يحصل له كذا. ومن صام يوم عرفة مش عارف ايه. ومن صام يوم عاشوراء كذا. تمام كده؟ مركزين في ايه - [00:21:26](#)

من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. انت مركز في ايه وبمنع محسبا انت مش فاهم ان الجزاء ده مرهون بالايه شوف عشان كده ما بتركز في الشرط وبتتخيل كمسكين ايه؟ ان مثلا - [00:21:40](#)

ان انت طالما عملت القصة دي هتاخذ دايمًا بقربها بايه النهاردة انت اتطلب منك تجري لو افترضنا ان القاعة دي مساحتها ميت متر. ماشي فانت اتطلب منك ان انت ايه؟ ان انت تاخذ عشر اشواط في القاعة - [00:22:14](#)

ماشي الشوط رايح جاي تمام كده؟ يعني هتدي ان الحيطه دي للحيطه الثانية وترجع كده ماشي؟ فاتقلب كده آآ مطلوب منك عشرة اشواط خلاص من الجدار الى الجدار الشوط الواحد زهابا واياها. حلو - [00:22:29](#)

وحينها تفوز بالف ريال تمام كده؟ انت عملت ايه مطلوب منك عشر اشواط حينها تفوز بالف ريال خدت عشر اشواط وعملت ايه تدري من بعد الحته ديت وتروح وتجري بعد الحيطه الثانية آآ بتقرب من الثاني وتيجي راجع بسرعة تقول ايه احسبه شوط يعني ما هي مش فارقة معك انك مش تدبر ايه ملك - [00:22:54](#)

من الجدار للجدار دي. تمام وما ركزتش في ان الشوط رايح جاي وفي النص كده وقعت لك ايه؟ شوط وتيجي تبص بقى في النهاية ادوني الالف ريال. تفاجأ مش مكتوب لك ولا ريال - [00:23:19](#)

ليه؟ لان انت كنت كل ما بتلمس الحيطه بيتعد لك في جهاز بيكتب لك واحد تلمس الحته الثانية تعدلها اتنين يلمس تالت يعني انت المفروض ان الحائط ده هيعدك عشرة والحائط ده يعد لك ايه؟ تيجي تبص تلاقي مش معدود لك ولا واحد - [00:23:34](#)

او معدود لك خمسة ستة لمستهم كده تمام انت في النهاية ما عملش اللي هم المفروض العشر اشواط عملت تسعة ونص ثمانية ونص وما لمستش الحوائط لمست مرة ومرة ما لمستش وقلت كده كده الموضوع ايه؟ ما تحدهاش - [00:23:55](#)

انت ما جئتش بالشرط ما تطلبش الميزان بلاش كلام انت بتصعبها علينا وبتعدها ليه يا دكتور؟ لا ما بعدهاش. ابن القيم حتى كان اتكلم على مسألة الصلوات الخمس مكفراته ما بينهن. ماشيين في الكبائر. قال والصلوة انما تكفر ذنوب. ليه - [00:24:15](#)

يعني معلش مش واحد واقف في الصلاة كل اللي بيعمله حركة اجساد. وواحد تاني واقف خاشع ونقول ده يكفر له ده كفار؟ لا من قام بركوعها وسجودها وخشوعها وادى لله ما عليه فيه - [00:24:35](#)

لانه ما جاش بالشرط انه صلاة ايه؟ خاشعة. فما يطلبش الايه جزاء الاجر مشي نركز في حته دي طالما ما جتتش بالشرط ما تطلبش الجزاء. الراجل المسكين اللي هو عمل العشر اشواط ده - [00:24:49](#)

هيجي زعلان جدا يقول يا ريتني كنت انتبهت للايه يا ريتني كنت احضرت يا ريتني كنت ما فرطت طيب ولذلك ليه احنا بنقول مرادنا او حلمنا ان حجنا يبقى مبرور - [00:25:10](#)

لان النبي اشترط الشرط ده يا عم انت بتهرج العشرين على فكرة انا بقولش لحضرتك نص كلمة من عندي يعني مسلا ابن رجب بيقول ايه؟ فمغفرة الذنوب بالحج ودخول الجنة به مرتب على كون الحج مبرور - [00:25:29](#)

اخترع فمغفرة الذنوب للحج ودخول الجنة به مرتب على كون الحج مبرور كلام واضح وصريح ما فيهوش فصال. هي اصلا خلي بالك قواعد الشريعة كلها كده. بس انا بس حبيت أكد لك المسألة يعني. يعني انت لو حقك مش الحج المبرور انسى الحاجات دي - [00:25:49](#)

انسى الجزاء ده كله. انسى على الاقل كماله واضح؟ يعني ممكن يغفر له بعض الذنوب ممكن يعني يبقى قرب للجنة خطوبة. بس الموعود بيبقى اتحقق؟ لأ ليه؟ لان فيه شر. انت ما جتتش في الشر - [00:26:14](#)

وبتطالب ازاى؟ يعني مسلا اسمع معي سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. او قال الحج ولا قال المبرور هو النبي صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة. فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير خبث الحديد والذهب والفضة - [00:26:33](#)

ليس للحج المبرور ثواب الا الجنة. قال وليس الحج والآن المبرور مبروك وفي رواية وليس للحجة المبرورة ثواب. وعند ابي يعلى جزاء. دون الجنة. برضو ايه؟ نفس الاشتراط. كل ما يتكلم يقول ايه؟ مبروك. طيب - [00:26:58](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. وفي رواية الجهاد في - [00:27:16](#)

قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور السيدة عائشة بتقول قلت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل. افلا نجاهد معك؟ او افلا نجاهد معكم؟ قال لا. لكن احسن جهاد واجمله الحج حج مبرور - [00:27:27](#)

الحج حج مين؟ مبرور. النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الاعمال ايمان بالله وحده. ثم الجهاد ثم حجة برا افضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها دي بس جملة نصوص كده الحمد لله كلها صحيحة احنا لا نعتبر ابدا حديس ضعيف آآ او موضوع. تمام؟ دي جملة احاديث بس بتأكد لك ان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كل ما - [00:27:50](#)

جزاء ربطه بايه مش مش شرط اللي ربطه به هو شرط ايه البرد يبقى مبرور تمام ما تزعلش مني بقى انت اصلا شغلت بالك يعني ايه مبروك فكرت فيها مرة قبل ما تحج - [00:28:15](#)

فكرت في الشرط اصلا انت جاي تحج اهو انت جاي تحج متخيل بقى تمام وتروح بيتك اه اه ويستلم لك الطيارة على البيت وبتاع والسفينة يا حاجة يا حاجة رايحة فين يا حاجة والحوارات دي؟ خلاص - [00:28:38](#)

وتمام وزى الفل ومتخيل ان انت حجيت ومية مية. شغلت بلد جديد شغلت بالك بالشرط. فكرت اصلا تدور على الشط ده خلي بالك مش فكرت اعرف ايه هو الحج المبرور - [00:28:52](#)

اهو كلمتين كده وخلاص انا عن نفسي لما انا فكرت احج لازم اعمل كده انا دلوقتي الحاج ده والله ايه الحاجات العظيمة الجميلة دي حاجات عظيمة جدا بيقدماها الحاج. الحاجات دي مجموعة ما فيش حاجة بتقدمها زي الحج - [00:29:05](#)

الحاجات دي واحد اتنين ثلاثة اربعة. ما فيش شرطها مبرور طب فين بقى البر ايه هو البر ده انا شخصيا خدت لي خمستاشر يوم اليوم على الاقل كان فيه حوالي من عشر ساعات اتناشر ساعة شغل - [00:29:21](#)

عشان اعرف ايه هو الحج المبرور قولي لي ارجو يعني ان يكون شفيعا لي ولكم بين يدي الله ان ربنا يمن علي وعليكم بالحج المبرور. انا قلت لنفسي كده قلت يمكن ربنا لما يشوف - [00:29:39](#)

كنت مهتم بالموضوع وبحست عنه ودورت عليه اه يعني بيلغني بنيتي واملني ما يقصر عن الوصول اليه جهدي واياه؟ وعملي. يمكن الواحد جهده ده اللي هو بذله عشان خاطر يحزر او يعرف ايه هو - [00:29:54](#)

مبروك يمكن ربنا كريم يمن علي ايه؟ بي لان برودو للاسف الشديد هتجد ان مسلا بعض التعريفات مش عملية مش تعريف ايه؟ عملي. يعني مسلا بعض العلماء يقول المبرور والمقهور - [00:30:07](#)

صح المبرور هو الايه؟ طب انت هتعمل ايه في الاخر برضه هو عرفه لك بايه بالثمرة للغاية. طب انا برضو ايه هو بقى الحج المقبول ده عايز يقرأها ايه طب ايه هو الحل - [00:30:27](#)

واضح فلذلك فالطريق العملي الميسور الحج المبرور. انا نفسي ان انا سعدت خلاص ويعني كان الصراحة مش هكذب عليك يعني انا مش بحب اتكلم في حاجة انا نفسي يعني ما كتبتش حاجة انا ما استعملتهاش. ما كتبتش حاجة انا ما احتجتهاش. تمام - [00:30:46](#)

فانا انا يعني كل ما هنالك ان انا بعد ما ما الكلام ده عملته نفسي يعني باقول آآ ربما بلغ نوعا ما او عايش يعني يعني اوعى يعني افهم واعمل - [00:31:03](#)

واكثر اتباعا لان الوعي عند العرب معناه الفهم والاتباع. ما هو مش اوعى يعني احفزه اكثر زي ما احنا متصورين او كلنا متصورين. فعمل حد يكون اكثر دفاعا نيحي انا للكلام ده - [00:31:16](#)

طيب فلذلك احنا هنتكلم عن ايه؟ لازم بقى نمسك الكلمة تستحق ولا ما تستحقش تستحق دور يا شيخ حمادة؟ نعم لعبت شهور الانسان يقعد يحزر فيه تستحق انك تقعد تعرف ايه هو وضع الحجم على التحديد - [00:31:28](#)

ما تزعلش مني كلام ما تعرفش تكلمني كلام. تعرف ايه الكلام الدقيق اللي هو ينبغي ان يكون يتحاسب عليه امام الله سبحانه وتعالى فانا ارجو يعني ان يعني لو ما خرجناش الا بدي بس. لانك عرفت ايه هو الحج المبرور؟ عرفت مواصفاته. واحد اتنين ثلاثة وحاجات انتبهت لها - [00:31:43](#)

عشان ما تجيش تفاجئ يوم القيامة لان انت مش مسجل ولا شغل انت متخيل ان انت ايه سجلت وانت بتسجل هي دي القصة كلها

طيب قبل بقى نتكلم عن الحج المبرور - 00:32:01

في شوية حاجات كده يعني او في مسألة انا دايمًا بسميها يعني ايه المطروق والمتعوق ماشي؟ خلاص كده احنا اتكلمنا عشان كلامنا يكون مرتب. اتكلمنا عن العنوان. تمام؟ وقلنا طب خلاص اسعد الناس للحج. هم مين - 00:32:17

فعرفنا ان هم اصحاب الحج الايه؟ المبرور وحطينا قدام نفسنا هدف او حلم ان احنا نكون اصحاب حج ايه؟ مبروك. ونقعد بقى نشوف بقى الحجم ده يبجي ازاي ويفصل. تمام؟ بس قبل - 00:32:32

بتكلم عن الحج المبرور آآ بحب اتكلم عن حاجة كده بسميها المتروك والمسروق تمام؟ طيب يعني ايه بقى المطروق والمطروود يعني بعض الناس مسلا لما هيسمع دورة عن الحج هيقول لك ايه؟ الفين وخمسية دورة عند الحج - 00:32:42

يعني وخصهم مثلا في هذه البلاد المباركة ان هم اصلا كده كده مشغولين بالايه؟ يعني الحج يعتبر حاجة مهمة عندهم. فتقريبًا لا يكاد خطيب يشوف ايه اتكلم في الحج وكتابات في الحج ولو كتبت كده كتابات عن الحاجة فيها كتب ايه؟ قد كده ومحاضرات قد كده

وحاجات كتيرة صح؟ فواحد هيسمع دورة عن الحج خلاص يعني دورة - 00:33:06

وبعدين كمان دور على الحد اللي بيقدما مصري يعني آآ احنا ايه يعني دور على الحج اللي قدما السعودية تبقى مختلفة تمام؟ المهم بالاكيد انت هيبقى شاغلك يعني يعني ايه آآ - 00:33:26

ايه اللي انت عايز تقوله يعني؟ ايه المختلف عندك؟ يعني ايه اللي انت عايز تقوله؟ وايه اللي مختلف عليه؟ ده بقى اللي انا اقصده بكلمة ايه؟ المتروك والمتروك اه الناس الفضلاء اللي يقفوا كتبوا في الحاجة واتكلموا فيه. في مناطق معينة كتير هتلاقه اتكلم

فيها - 00:33:40

بيئة بس احسنت الاليات والهيئات والاحكام ده اغلب الكلام ايه؟ فيها. يعني انت بتبدأ حاجات ازاي؟ الاحرام صفته ايه؟ مش عارف يعني اغلب كده بس الحجة دي اللي هو ما يتعلق بايه - 00:34:00

للهيئات والاليات والاحكام. تمام؟ انت للاسف الشديد حتى انت جاي من بيتكم شاغلك ايه في الحجم شغلك ايه في الحج؟ شاغلك ان انت تحج ازاي ماشي؟ وشاغلك كمان مش هتجج ازاي؟ شاغلك ان انت ايه يعني هو انا البتاع هيبقى هنا ولا هنا الاحرام ده

يتلبس ازاي؟ طب انا ابقى واقف عامل ايه؟ طب عد كان صادق - 00:34:19

مش عارف يقف في حجة المقاصد الغايات الحكم للاسف مش فانا يعني هنشغل بدي الحجة اللي هي مكتوبة وفي المطلوب اللي هو ايه الاليات والهيئات والاحكام اللي احنا كنا شاغلنا المتروك بالطاء. تمام؟ وفي المتروك بالتاء اللي هو ايه؟ اللي هو بقى الحاجة المهمة

دي اللي هي - 00:34:43

المأ ولا يكاد يتكلم فيها ازاي ما تزعلش مني انت النهاردة هتجد مثلا في الكلام عن القرآن والتعاون مع القرآن هتجد المخلوق اللي الناس كلها مشغولة به ايه؟ الحفظ والمباني والالفاظ والقراية والكلام ده كله دور - 00:35:15

على القرآن هتبقى كده. انت متوقع انها تبقى كده. انما بقى آآ ازاي يفهموا وازاي نعمل به يبقى ايه ممكن حتى في ازاي نفهمه تلاقي ناس حلوة وزريفة بتقول كلام جميل وجزاهم الله خيرا يقول لك ايه الفهم مهم والتدبر مهم ويقعد وبدي محاضرة في فضائل الفهم

التدبر - 00:35:31

ويشرح ومش عارف بس حد يدريك الية عملية لتفعيل الكلام ده ازاي تتدبر حد يقول لك اه احنا عايزين في الحج الله يكرمك نتقي ربنا فبيتقي ازاي دي بقى ما هو يقدر يوصيك الوصية الايه؟ العامل بالصين. يدريك بقى التفاصيل العملية زي ما قلت لحضرتك من

شوية. قلت لك عادي اي حد هيقول لك لابد ان يكون حجنا ايه - 00:35:49

طب مجرور ازاي بقى؟ اديني واحد اتنين ثلاثة زي ما بتقول لي كده انت هتبدأ المناسك بكزا وتنتهي بكزا. اديني خطة عملية من الالف والواو طيب فالمطروق والمتروك انا بس عايز احرض شوية حاجات الاول كده هي مفاهيم اساسية - 00:36:14

لو لو بقت حاضرة في زهننا واحنا مقبلين على الحج هتريحنا جامد جدا مش بس كده هتريحنا حتى في فهمنا لمسألة الحج المبرور وما يتعلق بحاجات الناس هم يعني عشر نقاط هتكلم عنهم في مسألة المتروك والمفروض - 00:36:34

النقطة الاولى هي المقاصد والاليات. ماشي؟ المقاصد والاليات طيب المقاصد الالياف طيب اقصد ايه بقى بالمقاصد؟ اه يعني وضحتها من شوية. بس خليني اديك مسال بس لما تيجي تبص عن نفاق مساحة الحديث عن الصلاة في الشريعة - [00:36:50](#)

الوحي ماشي يعني ربنا لما تكلم عن الصلاة. هل كل الكلام اللي في الوحي هو ازاي تصلي؟ وازاي ترفع ايدك وتكبر ازاي؟ وتسجد ازاي هل هو ده كل الكلام نسيت ان في الكلام ده ثاني - [00:37:27](#)

يعني عايز اقول لك مسلا ان اغلب حديث القرآن عن الصلاة مش حديث عن آ المقاصد عن الاليات والهيئات ما يفهمش من الكلام اللي بقلل من شأن الهيئات والاليات او الاحكام لا - [00:37:50](#)

بس اغلب حديث القرآن عن الصلاة يعني صفة الصلاة احنا بنجيها منين بالاساس. والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما اتكلم عن الصلاة كم مرة اتكلم عن آ الحكم والمقاصد والغايات بتاعتها؟ وكام مرة اتكلم عن هيئاتها والياتها - [00:38:07](#)

يعني مثلا خليني اديك مسال من القرآن. ربنا يقول واقم الصلاة لذكري دي ايه دي هيئات واليات واحكام ولا مقاصد وحكم وغايات يعني المفروض ان الصلاة دي تعمل فيك ايه - [00:38:27](#)

هي اقامة يعني ايه اقامة ذكر الله ما تقوليش النزول كده خلاص لا لتزكري بها لتذكرك بي طب اصل انت لما صليت انت عملت ايه؟ ناجيت ربك صلاة صلة القلب بالرب - [00:38:46](#)

فانت بتقيم الصلاة عشان تعمل ايه عشان تحقق ذكر الله لسانك وبقلبك. انت بقيت في حالة اتصال مع الله في الصلاة والله شرقت عشان كده. عشان انا وانت الدنيا عاملة فينا ايه؟ واخذانا. شغلانا والعيال والاكل والشرب - [00:39:06](#)

والمصاريف ما تيجي الصلاة تعمل فينا ايه زكرنا بربنا تعمل صلة بين قلبك وبين ربك اللي هو من شوية كان منقطع مع الدنيا ورايح وجاي ومش عارف ايه ولذلك اللي صلى وما خرجش للصلاة. وقد حصل هذا الاتصال بين قلبه وربيه - [00:39:27](#)

يلا صدم المعتصم الغلط والصلاة والسلام على اه يبقى الاية الثانية ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والملك يعني واحد واقف بايديه ربنا بالتواضع ده وبالادب ده وسجدوا وركعوا وقام وقعد - [00:39:49](#)

وتضرع الى الله وبيقول بيعلن لربنا يا رب اياك نعبد واياك نستعين. انا باعبدك ماشي؟ يعني انا بحرص على كل ما تحبه وترضاه من اقوال الاعمال الظاهرة والباطنة اننا عاملينها بكمال الحب مع كمال الذل. تمام - [00:40:12](#)

وفد ووقف بين دين ربنا وقال له يا رب انت اكبر. قال قال الله اكبر قرابة خمسين ستين مرة. يا رب انت اكبر من شهوتي اكبر من هوايا. اكبر من - [00:40:29](#)

اكبر من الدنيا اكبر من ارادة الناس. ربنا اكبر من كل حاجة. اللي وقف عمل الكلام ده في الصلاة وخرج يبص على واحدة ماشية في الشارع يعمل كذا انما اللي بيعمل كده ما صلاح - [00:40:39](#)

هو صلى الصلاة وتسقط الفريضة بس الصلاة شرعت عشان انا لو انت لما تقف ونفكر في اللي بنعمله نخرج قلوبنا ما لها لا لا مش مش هينفع نعمل كده انا ما اقدرش اعمل كده - [00:40:54](#)

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر مقاس لما ربنا يقول واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ان انت جاي بقى داخل على الصلاة محمل بسيئات كتير وبيوت كتير. فانت داخل الصلاة مش عارف تعمل ايه؟ عايز تتخفف من الفريضة. تحس - [00:41:08](#)

والصلوات الخمس مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر داخل الصلاة مقاصد مقاصد ليه بتصلي يعني هو يا جماعة باختصار المقاصد والاليات او الغايات والهيئات او اللي بنسميه الحكم والاحكام هما سؤالين ببساطة. السؤال ايه؟ سؤال لماذا؟ وسؤال كيف - [00:41:31](#)

المقاصد دي بتجاوب على سؤال لماذا ليه ليه انت بتعمل عبادة دي ليه؟ عشان تعرف يقيس انت عملت صح ولا لا اللي هي تيجي معنا بعد شوية. قياس المعايير. فهورف تقيس. معلش كلام ممكن يقول لك تحب الدكتور عمال يتفلسف. والله ما بيتفلسف - [00:41:59](#)

المشكلة ان احنا يعني ايه ما بقيناش بنفكر في كده اصلا رغم ان احنا في الحياة بنفكر في كده يعني في الحياة لو انت في الشغل

والمدير بتاعك قال لك اعمل كذا كذا كذا هتقول له ايه - [00:42:20](#)

طب ليه طب احنا هنستفيد ايه من كده؟ طب ايه الفكرة لا بس انت في يعني ربنا قال لك ايه الفكرة وقال لك هنستفيد ايه؟ وايه اللي المفروض تخرج به؟ وانت ايه مش عايز تعرفه - [00:42:34](#)

فطبيعي ان انت مش هتحقق مراد ربنا منك فيما يتعلق بالعبادة دي طيب فالسؤال بقى ال طب معلش عشان بس المسألة تبقى حاضرة ارجع للصلاة تاني يعني لو كانت العبرة بمجرد الاليات واداء الحركات - [00:42:51](#)
دي ما كانش ربنا يقول لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. ليه؟ حتى تعلموا ما تقول لو كانت الفكرة ان الصلاة واحد بيعمل ايه؟ في ناس على فكرة بتخش الصلاة سكارى بس مش سكر الخمر. يعني بعض الناس بتتخيل الاية دي خلاص خلصت على كده. ها الاية باقية - [00:43:11](#)

لان في ناس داخلة في سكر ليه؟ في سكر الدنيا احلى سكران يدخل من اول الصلاة لآخر الصلاة ما عرفش هو الامام قال ايه؟ ممكن ما تكونش فاكر هو قرأ باحد - [00:43:31](#)

ولا هو نفسه اراضيه. سكران برضه هو ليه ربنا نهى عن انه يصلي وهو سكران حتى تعلموا ما تقولون. يعني زعلتوا ليه؟ فاهم بتقول ايه عندك حاضر فيه انما واحد يبقى داخل الصلاة - [00:43:43](#)

اي حاجة في اي حاجة اهو بيأدي يعني حاجات وخلص طيب يبقى كل ما العبد ادراكه للحكمة والمقاصدية بيزداد كل ما جودة وديمومة وده خلي بالك ان احنا بنقطع عن الطاعة - [00:44:02](#)

نحن مش مدركين الايه الحكم والمفاصل بتاعته لو حرصنا حرصنا على ان احنا نؤدي الطاعات والعبادات واحنا بنراعي مقاصدها تبقى اجود واجود وده حتى مشكلة في تعليمنا العبوديات لغيرنا. فمنتبهش للمسألة دي. طيب - [00:44:22](#)

ولذلك كنت اقول لما نيحي نبص يعني مسلا لما سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم صح يعني انا ينفع ان انا المناسك دي تبقى نموذج خذوا عني خلاص ما فيش مجال ان انا قلت الاختراع - [00:44:49](#)

وده طبعا هيجي معي في تنبيه مهم جدا ان الاصل السنني. يعني الاصل السنة سيبك من اللي حصل مع الناس النهاردة واللي بيتوسعوا فيه النهاردة يقول لك اصلها سنة وسبها - [00:45:10](#)

خذوا عني مناسككم يعني شف انا بعمل ايه واعمل زي ايه يعني زي ما قال صلوا كما رأيتموني اصلي. كما دي عندها اللغة قلت لها ياد باشا حمادة من ازمة مهمة جدا - [00:45:21](#)

الازمة دي بتقول ايه؟ ان احنا فهمنا صلوا كما رأيتموني اصلي في ايه القيام والقعود والركوع والسجود طب هو دي بس جت صلته صلاة القلب او في صلاة القلب طب مش زيبها في الخشوع - [00:45:34](#)

لا هو كما يعني كده مين قال ان خذوا عني مناسككم؟ يعني خذوا عني مناسككم في الايه؟ اللي هي الايه اللي هي الاليات والهيئات والاحكام كايين اخبات سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هنا. فين تواضع هنا؟ فين كذا هنا؟ فين السكينة هنا؟ فين البر بالآخرين هنا؟ فين حضور القلب هنا؟ فين؟ فين؟ - [00:45:54](#)

فين ده لا هو بيتصور انها خذوا عني مناسككم يعني خلاص انا هاخذ المناسك زي ما سيدنا النبي عمل عمل. طيب انا عايز اوصل لحضرتك حاجة لو كانت الفكرة في ان انت تقوم وتقع او انك مسلا تروح تطلع على جبل او تنزل منه او تروح تمشي ترمي شوية الجمرات وترجع - [00:46:17](#)

ما كانش ربنا مسلا او حتى انك تروح تدبح هدي. ما كانش ربنا يقول لن ينال الله لحومها ولا ايه؟ ولكن يناله الايه اقوى منكم يعني هي مش الفكرة فكرة ان انت قمت واحد ادبح ادبح - [00:46:38](#)

لا فكرة ان انت بتستعين بذلك على تحقيق التقوى زي مثلا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبله. ليه ولذلك هو اللي ما خرجش من الصوم اتعلم التقوى انه يجعل بينه وبين ما يغضب الله وقاية - [00:46:58](#)

ما صامش الصوم المنشور لان انت الامساك عن المشتريات بيعلمك الامساك عن المحرمات بيعلمك حتى ان ان يممسك القلب عن

الانشغال بما سوى الرب انت مش جاي يا ابن الناس اه تروح ترمي مش عارف ايه ولا جاي ان انت تطلع وتروح وتجري وتعمل وتنزل - [00:47:20](#)

انت جاي الحاجات دي دي دي هتستشعر معاني اكبر انت نفس الانسان اللي نجح انه يتحكم في نفسه ولا رفث ولا فسوق ولا جدال وغيرها لازم تبقى عدت انت جاي تتعلم الكلام ده - [00:47:49](#)

بيتحقق المقاصد دي ولذلك لما تيجي تبص مسلا اكثر حاجة زكرت في سياق الحديث عن آيات الحج كلمة اللبس ده لان حتى ربنا سبحانه وبحمده في سورة الحج قال لي اذكروا اسم الله - [00:48:10](#)

ولذلك في يعني الحديث وبعض العلماء بيقولوا انه موقوف على السيدة عائشة انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله ده يحصل واحنا برضو زي ما قلنا مفهوم الذكر والحصر عندنا في ايه؟ سبحانه الله لأ - [00:48:34](#)

ازاي ان القلب ده يرجع يتذكر الرب ما نسيش ربنا بقى التذكر هو حضور مذكور في القلب ازاي نبقي يبقى ربك سبحانه وبحمده بمقام حرف قلبك فمش ناسيه بقى ما روحتش البيت نسيته ولا رحته به نسيته لا مش فاكر ربنا وانت فين وانت على جبل عرفات؟ ولما تروح بيتكم ولا مش عارف ايه بعدها - [00:48:57](#)

اسبوع ولا تقعد مش عارف تسكن بعدها باسبوع خالص نسيته ربنا ازاي ان العبد كده بيقول على مسلا عشرة ايام من ذي الحجة كنت بقول لو لو صح التعبير هي المهرجان السنوي للفكر - [00:49:23](#)

الفترة دي وانت بتعيش فيها الابدية. طيب ده اللي اقصده اول نقطة في المتروك والمتروك. ايه هي بقى نلخص اول نقطة المضروب بالمتروك؟ هي ايه البصرة. ايه المطروق عندنا؟ المتروك بالطاقة هو ايه - [00:49:37](#)

هو المناسب الاليات الاليات في مواجهة المقاصد. ماشي والهيئات في مواجهة الغايات والاحكام في مواجهة الحكم ماشي؟ لا انت اللي انا عايز اللي اتمنى انه يحصل في حج يحجج ان انا اكون عامل ايه؟ نراعي - [00:49:53](#)

المقاصد ونحافظ على ايه نراعي الحكم ونحافظ على الاحكام نراعي الغايات ونحافظ على الفئات. وان الهيئات والاليات والاحكام يكون في خدمة المقاصد خدمة الابه؟ المقاصة. ان يبقى اتحققت وتحقق المراد منك في العبادة دي. تمام - [00:50:15](#)

ولذلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم في لما رأى رجل آآ وهو كبير في السن شيخ ويهاجر يعني ماشي بالايه يعني بيتطوح فسأل عنه فقيل له انه نذر الحج ماشيا. نذر من حج ايه؟ ماشيا - [00:50:41](#)

فقال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني هو مش الفكرة ان هو ايه كان قاعد يعذب نفسه وخلص يعني هو تلاقي تلاقيه حاضر معنا بقى في الحج في حاجات كتيرة ان شاء الله نتكلم عنها - [00:51:00](#)

زي فكرة انك ايه يبقى كل اللي شاغلك ان انت اجري اجري خلص بسرعة كل اللي شاغله انه يزاحم ويعمل وكذا يقول لك اصل كده الاجر اكبر. وقد يقع في منكر - [00:51:19](#)

كل اللي شاغله لأ ان انا مش عارف ايه مش عارف كذا قد يقع في مناكيل وقد يدرك واجبات عشان هو مش مراعي المقاصد والايه والغايات طيب النقطة اللي بعد كده - [00:51:33](#)

يبقى دي دي النقطة الاولى في المتروك والمفروض. النقطة اللي بعد كده العبودية والطقوسية العبودية من الاخر يا جماعة اللي انا بتكلم فيه ده وكأن السمات المميزة للحج المنشود ماشي؟ حج يراعي المقاصد والاليات او يراعي لغاياته الهيئات - [00:51:46](#)

طيب حج عبودية مش حج تتوصي قل لي تصورك عن كلمة توصية كده ها هيئات وحركات بتاعة جسد اه القلب ما لوش نصيب منها في الغالب صاحبها مش فاهم هو بيعملها ليه - [00:52:11](#)

يعني اضرب لكم مثال واحد يقوم من النوم الصبح يشرب كوباية شاي. بتقول لي تشرب كوباية شاي على الصبح ليه لكن هو تعودت على طب ليه يعني ليه ده بالعكس يعني تشربها على معدة فاضية تؤزيك ليه كده؟ اه تعودت على كده وخلص عادي يعني مش -

[00:52:34](#)

فالطقوس هي في الحقيقة افعال روتينية بيؤديها الانسان. تمام الافعال الروتينية دي كتير جدا ما لوش فيها نية ولا منشغل

بالمقاصدية ولا بالحكمة ولا بالقصة دي خالص تمام آآ احيانا بعض الناس وهي بتؤدي الطقوس فاهمة بتأديها ليه؟ يعني مثلا -

[00:52:52](#)

لو واحد متعود كل يوم بيقرأ يجيب جريدة يقرأها كل يوم الصبح وكل يوم كده ما بيخلص بكده. لو سألته بتعمل كده ليه هيبقى له

اجابة مقنعة؟ يقول لك انا بحب ابدأ يومي اني اتعرض للدنيا منها - [00:53:22](#)

طب الاغرب بقى ان مسلا واحد يؤدي طقس وتساله طب هو ايه ده ولا مش عارف. ليه؟ مش عارف تعمل كذا ليه؟ ما عرفش طب هو

احنا واحنا بنطوف؟ هو احنا او الجمار دي بنرميها ليه - [00:53:35](#)

بنرمي الشيطان فلذلك عادي جدا ان ممكن دماغه دي تخليه عايز يجيب حجر كبير او بعض الناس زي ما بيرمي الشيبسي يعني

بيرمي الشيطان ده او متخيل ان كل واحدة بيرميها بايه؟ بتقع في جسم مين - [00:53:53](#)

بجسم الشفاء فده بقى هو عايز ينتقم منه بس مسلا مسلا مش حاضر ما ما بين عينيه ان كل جمرة بيرميها كبيرة بيقول ايه مع كل

جمرة انت بترميها بتسقط على نفسك ايه - [00:54:09](#)

كبير ولذلك الحبيب الاول ممكن يتعجل بقى يقول لك مش عارفين وكفاية كذا ولا كفاية وما يبقاش مهتم جمرة ولا مش جمرة بتبقى

مدرك كده ان انت مدخني بتسقط كبيرة - [00:54:27](#)

لكل جمرة بترميها بتزودك نور يوم القيامة. كانت له نورا يوم القيامة المهم يعني اللي اقصد ايه؟ هي مجرد طقوس هو بيأديها وهو

ايه؟ هنعمل ايه يا ابني هنا؟ هنرمي حجرة يا حاجة. نرمي حجارة - [00:54:42](#)

هنعمل ايه هنا يا ابني؟ هنقعد على نقعد نعمل ايه؟ قاعدين يا حاج نقعد ماشي انت مش فاهم انت بتعمل الكلام ده اصلا ليه

وتأديه مجرد طقوس ولذلك يعني حتى بعض الفضلاء اللي هم هنا مسلا آآ - [00:54:57](#)

اه قاعدين في مكة او كده او بينزلوا ماتش كتير تلاقيه بيقول لك رايح اعمل عمرة عمل ايه ده؟ بيسلق العمرة عادي. هو العمرة ايه؟

يقول لك انتم بتطولوا ليه - [00:55:16](#)

هو انا واحد قال لي بس ساعتين كده واجي لك يا عم العمرة واجي فيعمل ايه يلا مع السلامة طب يا ابني فين ان انت مسلا انت

بتطوف كده انت عمال تتزكر بقى - [00:55:29](#)

تصرف عن نفسك ايه وعامل فيديو تستعقب ربك وكأنك عمال بتسعد في مرضاك ليه يا ابني وانت بتسعى فين وقفتك كده؟ فين

ركعتين اللي انت بتستشعر فيهم ان اول ما بتخلص الركعتين السلام عليكم السلام كاجر عتق - [00:55:48](#)

والاهم ان رقبك نفسها انت اعتقتها من النار فين الحضور ده في قلبك اصلا وحش مجرد ايه؟ طقوس. الصلاة طالع ايه في الشريعة

ربنا لما تكلم عن الحج اكد على انه عبودية مش مقدسية - [00:56:04](#)

ماشي يعني بعض الفضلاء يقول لك انت بتوصف الاعمال الصالحة يقول انها توصية؟ ايوة الاعمال الصالحة اللي ما توصفتش فيها ما

توافرتش فيها المواصفات الشرعية هي اشبه بطقوس لان كل ما شرعه الله من النسك هو ايه؟ عبودية - [00:56:28](#)

يعني ايه عبودية؟ يعني لازم انت يكون لك فيه نية. حاضر عندك النية ويكون عندك منهجية تراعي فيها المقاصدية والامور القلبية

تاني في ان يعبدية؟ يعني لازم يكون لك فيه ايه - [00:56:52](#)

لي تاني حاجة ومنهجية تراعي فيها المقاصدية والامور القلبية امور الباص ايه الفرق بين الطقس وغيره ازاي؟ ليه الشينية بتعمله

ليه؟ لا انا عارف انا بعمله ليه ده دي عبادة اللي هو الاخلاص - [00:57:14](#)

تمام طيب بتعمله ازاي؟ لا بيعمله على طريق سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم طب هل كات طريق سيدنا النبي اللي انت بتعمله في

الصلاة ده هل فريسة النبي انت بتعمله في القرابة ده؟ لا - [00:57:35](#)

ولذلك ده اللي بيخلي الامر ايه؟ مجرد ايه؟ سقوس اللي هو انت مسلا واحد ماسك المصحف وبيتنافس انه يحكي يختم اكثر لن يؤثر

قط ان سيدنا النبي قال انه اعدم الالهية - [00:57:50](#)

كان يقرأ متمثلا قراءة متمهلة. يبقى مرة الاية فيها سؤال سأل فيها تعود يبقى منهجية. بتأديه زي ما سيدنا النبي بيأديه صلى الله

عليه وسلم. المنهجية دي بتراعي فيها حاجتين - [00:58:08](#)

اما قاصدية. ليه بتعمل كده الكلام ده في الاخر المفروض يبقى ثمرته ايه من تعريف ايه يترتب عليه؟ صليت ايه اللي يترتب عليه وتراعي فيه المقاصد دي والامور القلبية انك ما بتأديش بس بايه؟ بدنك - [00:58:18](#)

لا بتأدي في بدنك وقلبك ايه؟ حاضر بس دي مهمة مش اه مهمة وبتيجي ولزلك حتى لما ربنا مسلا وصف الحج وصفه بايه؟ او كلمني عن الحج. ربنا قال واتموا الحج والعمرة ايه - [00:58:33](#)

لله تسألني الله ده منين تتم على المنهجية اللي هي منهجية النبي صلى الله عليه وسلم طيب اتموا الحج. انت حطيت لنفسك ايه مقاصدية انا عايز اتم الحج عايزه حج تام كامل - [00:58:51](#)

رأى فيه الامور القلبية لان الله سبحانه وبحمده ما عندوش العبوديات اللي هي بتاع الزهر وخلص. ولذلك ربنا يقول ايه؟ يقول والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا نفس الكلام. فاللي اقصد - [00:59:10](#)

ان الحج لما ربنا اتكلم عنه اتكلم عن انه عبودية مش طفوزه ولزلك السمة الثانية المميزة للحاج اللي احنا نريده او ننشده انه يكون ايه؟ يكون عبودية لا تقصر. ليه؟ لان معلش بقى - [00:59:25](#)

احنا عندنا ازمة اصلا في واقعنا في الطقسية. يعني صلاتنا لما تيجي تبص على صلاتنا تلاقي صلاتنا ايه يعني النبي لما قال للراجل ارجع فصلي فانك لم تصلي هو ما ركعش وسجد مش قام وقعد قام وقعدوا ركع وسجد صح - [00:59:40](#)

طب ليه قال له ارجع تصلي عشان افتقد الطمأنينة. ولزلك نبص لها من الناحية الفقهية بس. ونسبها من ناحية سلوكية يقول لك ايه اصل هو عشان افتقد الطمأنينة دي ركن. ايه بقى الطمأنينة؟ ركن ايه؟ ركن الخشوع - [00:59:57](#)

والطمأنينة هي ركن الخشوع. الخشوع منه ركن واجب الزحام فلما فقد ركن نصيب القلب قال لي ارجع فصلي في المكان لم تصل رغم ان هو صل بس دي صلاة الابه - [01:00:17](#)

بالقيام مثلا قيام الليل لان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه ورب خائن حظه من قيامه السعي قام اهو بس قيامه ايه لانه ايه؟ كل اللي خده من القيام ايه - [01:00:32](#)

بالسما طيب في الصوم كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين قبلكم لعلكم طب سيدنا النبي لما نقول من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [01:00:51](#)

اهو عشان صومه ايه رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش حتى في الاذكار والادعية يا جماعة واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الابه؟ من الغافلين. النبي صلى الله عليه - [01:01:05](#)

قال واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافر الله. اهو اللي هو انت عملته ده ايه؟ لا انت فاهم اللي بتقوله ولا قلبك حاضر فيه ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بحيس عشر اجزاء. لا يستجيب دعاء من قلب رسول الله - [01:01:24](#)

واصبحت القضية في النهاية عبارة عن ايه؟ عن طقوسية وطقوس بيأديها الانسان وتم اختزال الحج في مجموعة زي ما قلت لكم دي سياحة دينية لها شكل مخصوص. ويتضمن بعض الطقوس - [01:01:39](#)

بقي في النهاية الحج كده لان اصبح في قاموس مفردتنا احنا الشرعية انه حج يعني عمل ايه؟ يعني جاء البيت زار البيت. انما لو حط في دماغه بقى انه لو حج وما تطهرش - [01:01:53](#)

من الرفس والفسوق والجمال فكأنه لم يحج هيعمل ايه؟ هيصح حج من محج ومش فاهم اللي بيعمله. ولا قلبه حاضر فيه كأنه ما حجش هيعمل ايه ما يصلحهاش. يبقى دي السنة الثانية نختم بها باستراحة الصلاة - [01:02:03](#)

آآ ان الحج يكون عبودية لا تقصى. وده المتروك للاسف اللي هو التنبيه على ابعاد العبودية الحج ازاي الحج ده فعلا يبقى عبودية النقطة الثالثة القلب والقالب دي ان شاء الله هنتكلم عنها بعد اصدار حصة سبحانك اللهم ربنا - [01:02:20](#)

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:02:40](#)